

الاقتصاد البريطاني يفشل في النمو.. لكنه يتجنب الركود



أظهرت أرقام صادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية، الجمعة، أن الاقتصاد البريطاني المتباطئ فشل في النمو في الفترة من يوليو إلى سبتمبر، لكنه تمكن على الأقل من تجنب بداية الركود.

وكان التغير بنسبة 0% في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث، أفضل قليلاً من توقعات انخفاض بنسبة 0.1%، في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء الاقتصاديين، والذي قال العديد من المحللين: «إنه من المرجح أن يمثل بداية الركود».

وقال بول ديلز، كبير الاقتصاديين في شركة كابيتال إيكونوميكس الاستشارية: «إن التفاصيل الدقيقة للبيانات أظهرت انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة هامشية بلغت 0.02% حتى لو تم تقريب الرقم لإظهار عدم وجود تغيير».

وأضاف: «لكن النقطة الأساسية هي أن الاقتصاد ليس ضعيفاً بما يكفي لخفض التضخم الأساسي ونمو الأجور بسرعة».

ويكافح الاقتصاد البريطاني، مثل كثير من الاقتصادات الأخرى، وخاصة في العالم، من أجل النمو في مواجهة أسعار الفائدة المرتفعة، التي تهدف إلى ترويض التضخم

وفي الأسبوع الماضي، أبقى بنك إنجلترا سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير عند أعلى مستوى له منذ 15 عاماً عند 5.25%، وأشار إلى أن تكاليف الاقتراض من المرجح أن تظل عند هذه المستويات المرتفعة لفترة من الوقت

وانخفض التضخم في بريطانيا من أعلى مستوياته منذ عقود فوق 11% إلى 6.7%، ومن المتوقع أن ينخفض إلى أقل من 5% هذا العام. ومع ذلك، لا يزال هذا أعلى من المعدل المستهدف لبنك إنجلترا البالغ 2

وقال وزير الخزانة جيريمي هانت: «إن بيان الميزانية الذي سيقدمه في 22 نوفمبر، سيركز على كيفية جعل الاقتصاد (ينمو بشكل صحي مرة أخرى من خلال فتح الاستثمار». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024